

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2650 @ قتل الحسين بن علي عليهما السلام ويبست الشجرة وجفت وكسرتها الرياح والأمطار بعد ذلك فذهبت واندرس أثرها .

قال أبو محمد الأنصاري فلقيت دعبل بن علي الخزاعي بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فحدثته هذا الحديث فلم ينكره وقال حدثني أبي عن جدي عن أمه سعدى بنت مالك الخزاعية أنها أدركت تلك الشجرة وأكلت من ثمرها على عهد علي بن أبي طالب وأنها سمعت في تلك الليلة نوح الجن فحفظت من قول جنية منهن قالت .

(يا بن الشهيد ويا شهيد عمه % خير العمومة جعفر الطيار) .

(عجب لمصقول أصابك حده % في الوجه منك وقد علاك غبار) .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال أخبرنا أبو السعود بن المجلي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال حدثنا عبد المحسن بن محمد لفظاً قال أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن محمد الدهان قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن الحسن البردعي قال حدثنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن أبي العصام العدوي قال حدثنا إبراهيم بن يحيى بن يعقوب أبو الطاهر البزاز قال حدثنا ابن لقمان قال حدثنا الحسين بن إدريس قال حدثنا هاشم عن أمه عن أم سلمة قالت سمعت الجن تنوح على الحسين يوم قتل وهن يقلن .

(أيها القاتلون ظلما حسينا % أبشروا بالعذاب والتنكيل) .

(كل أهل السماء يدعو عليكم % من نبي ومرسل وقتيل) .

(قد لعنتم على لسان ابن داود % وموسى وصاحب الإنجيل) .

أنبأنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن

الدمشقي قال أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أخبرنا أبو بكر بن